



جامعة بنها
كلية الآداب
قسم الجغرافية

(ملخص)

دور النقل في التنمية

دراسة جغرافية تطبيقية على مركز السنبلوين

رسالة مقدمة
لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم
الجغرافية

إشراف

أ.د/ أحمد محمد عبد الله حميد

أستاذ م . الجغرافية بكلية الآداب ببها

إعداد الطالب

محمد صبحي إبراهيم محمد

بنـ 2008 هـ

تحتوي الدراسة " دور النقل في التنمية، دراسة جغرافية تطبيقية على مركز السنبلوين " على ستة فصول، فضلاً على مقدمة الدراسة، وخاتمتها.

تناولت المقدمة تمهيداً عاماً حول فكرة البحث، وحدود منطقة الدراسة، والدراسات السابقة، وموضوع الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، والمناهج والأساليب التي اتبعتها، فضلاً على الصعوبات التي واجهتها.

ثم دُرِسَ نظام النقل في مركز السنبلاوين من حيث؛ التطور التاريخي للطرق بأنواعها، وتوزيعها الجغرافي، وكذا السكك الحديدية وتطورها التاريخي، ووسائل النقل العاملة، والمنافسة والتكامل فيما بينها، وعقد النقل بمركز السنبلاوين، ثم مواقف انتظار المركبات.

وخلصت دراسة نظام النقل بمركز السنبلاوين إلى؛ وجود نظام نقل متكامل، يتكون من طرق النقل ووسائله، وعُقد ومواقف الانتظار، والتي لا تعمل منفصلة بل تتكاتف، وتتفاعل فيما بينها، في نظام تحكمه حاجات ومتطلبات سكان المركز، والقادمين إليه من خارجه؛ إما للعمل أو للتعليم أو للتسوق أو لغير ذلك، في حركة دائرية هادفة ذات منشأ ومقصد.

وتم تناول بنية شبكات النقل في مركز السنبلاوين بالدراسة والتحليل، باستخدام الأساليب الإحصائية؛ حيث طُبِّقت بعض المؤشرات والمقاييس الإحصائية مثل: مؤشر الانعطاف، ومقاييس إمكانية الوصول بين عقد الشبكة، ومقاييس الترابط أو الاتصال، وانتشار الشبكة، وكثافة شبكات الطرق بمركز السنبلاوين بالنسبة إلى السكان ثم المساحة.

وتبيّن من دراسة وتحليل بنية شبكات النقل في مركز السنبلاوين أن: الطرق شبه مستقيمة، كما أن مدينة السنبلاوين هي أكثر عقد النقل مركزية؛ نظراً لتوسطها الجغرافي بين عقد الشبكة، فضلاً على وجود ترابط كبير بين عقد الشبكة، وتعتبر شبكة الطرق بمركز السنبلاوين شبكة متطورة، وتميل عقدها إلى التقارب.

ثم دُرِسَت الحركة على طرق مركز السنبلاوين، ودوافعها وتم تحليل أغراضها، وأنماطها؛ حيث تم تناول حركة المركبات على الطرق، وحركة الركاب، ثم حركة السلع والبضائع، على كل من الطرق، والسكة الحديد بالمركز.

واتضح من الدراسة وجود بعض الضوابط الجغرافية المؤثرة على حركة النقل بالمركز؛ ومنها الزيادة المستمرة في أعداد المركبات، وخصائص الرحلات، وغيرها، ثم طُبِّقت بعض نظريات تفسير الحركة؛ كمؤشر ثيتا، ونظرية التفاعل، ونظرية التعادل عند الانقطاع، وغيرها.

وخلصت دراسة الحركة على طرق مركز السنبلاوين إلى؛ وجود فترتين للذروة اليومية، تتمثلان في وقت الذروة الصباحية، ووقت الظهيرة، ويومان تزداد فيهما كثافة الحركة المرورية على الطرق، هما يوماً: الأحد؛ إذ يعتبر بداية الأسبوع، والخميس؛ حيث السوق الأسبوعي بمدينة السنبلاوين. وكان لطبيعة الحركة، ونوع الحمولة أثر في حدوث بعض المشكلات المرورية؛ كحوادث المرور.

ثم دُرِسَ النقل والبيئة الجغرافية في مركز السنبلالوين، و من خلاله تم تناول بعض العوامل الطبيعية المؤثرة في النقل ومنها؛ الموقع الجغرافي، والمناخ، وخطوط المناسيب، وكذا بعض العوامل البشرية المؤثرة في النقل، مثل السكان، واستخدام الأرض، وغيرها.

وتبيّن من دراسة النقل والبيئة الجغرافية في مركز السنبلالوين أن؛ تأثير العوامل البشرية على النقل بالمركز أقوى وأبرز أثراً من العوامل الطبيعية، نظراً لتغيرها المستمر، كما تبيّن وجود بعض الآثار البيئية المترتبة على النقل، ومنها الآثار الإيجابية؛ كالأثار الاقتصادية والاجتماعية، والآثار السلبية كالتلوث بأنواعه، وحوادث المرور، وغيرها.

وتناولت الدراسة دور النقل في التنمية الاقتصادية بمركز السنبلالوين، ودُرِسَتْ بها؛ كفاءة خدمات النقل بالمركز؛ حيث تم تحديد كفاءة خدمات النقل على مستوى القرى والوحدات المحلية. كما دُرِسَتْ التنمية الزراعية ودور النقل فيها بمركز السنبلالوين؛ من خلال استعراض إمكانيات التنمية الزراعية بالمركز، ودور النقل في نقل وتسويق المنتجات الزراعية.

ثم دُرِسَ دور النقل في تنمية الثروة الحيوانية والداجنة؛ من خلال دراسة إنتاج وتوزيع مزارع تسمين دجاج اللحم بمركز السنبلالوين، وتطور إنتاج بيض المائدة، ودور النقل في نقل الأعلاف، وكذلك دوره في نقل مخلفاتها.

وتناولت الدراسة التنمية الصناعية بمركز السنبلالوين ودور النقل فيها؛ حيث درست إمكانيات التنمية الصناعية بمركز السنبلالوين، والعلاقة بين كفاءة النقل في القرى، وإمكانيات التنمية الصناعية بها. ثم تناولت الدراسة التنمية التجارية بمركز السنبلالوين، من خلال دراسة الأنشطة التجارية بمدينة السنبلالوين ودور النقل فيها.

وتبيّن أن للنقل دوراً مهماً في نشاط الحركة التجارية، وكذلك في عمليات الترويج في مركز السنبلالوين، وكذلك في توزيع بعض الأنشطة الخدمية على الطرق، ومنها أنشطة خدمات السيارات، وأنشطة خدمات المسافرين.

ثم تناولت الدراسة دور النقل في التنمية البشرية والعمرانية في مركز السنبلالوين، من خلال دراسة بعض مؤشرات التنمية البشرية بالمركز، والمتمثلة في التعليم، والصحة، ومتوسطات الدخل، والتي اتضح من دراستها؛ وجود علاقات ارتباط قوية بين اختيار أماكن المنشآت التعليمية والطبية، ومواضع الطرق وأطوالها، كما اتضح أن للنقل دوراً بارزاً في التنمية العمرانية؛ يتمثل في تحديد أشكال المحلات العمرانية، وفي تكتل واندماج العمران، وغيرها.

ثم تناولت الدراسة بعض المشكلات التي تشوب نظام النقل وأثرها على التنمية بمركز السنبلالوين، ومنها مشكلات خاصة بالطرق، وترجع إلى سوء التصميم الهندسي، وسوء الاستخدام،

ومشكلات خاصة بالمركبات، وترجع إلى عدم الرقابة، ومشكلات بمواقف الانتظار، وتتمثل في قلتها وقلة تجهيزها.

ثم درس مستقبل النقل والتنمية في مركز السنبلاوين، وذلك بتحليل خريطة التنمية الحالية للمركز، ورسم خريطة تنمية مقترحة، تتحاشى عيوب خريطة التنمية الحالية. وانتهت الرسالة بخاتمة تناولت نتائجها، والتوصيات المهمة، وبعض المقترحات؛ فكان من نتائج الدراسة:

- توجد مركزية شديدة لشبكة النقل بمركز السنبلاوين، في مدينة السنبلاوين، والتي تعتبر عقدة الحركة في المركز؛ فهي مكان النقاء السكان، ونقطة تجمعهم، وهي محور رئيسي للخدمات الاجتماعية والثقافية.
- توجد أربعة أنماط للحركة على طرق مركز السنبلاوين، أهمها الحركة (الداخلية - الداخلية) وتشير إلى ضعف جاذبية المركز للحركة من خارجه نظراً لموقعه الجغرافي بين مدن: المنصورة، والزقازيق، والمحلة الكبرى، والذي أدى في الوقت نفسه إلى زيادة حجم الحركة النازحة عن مركز السنبلاوين يومياً إلى خارجه.
- واقترحت الدراسة بعض التوصيات، والتي تهدف إلى زيادة كفاءة وفعالية دور النقل في التنمية، ومنها:
- إزالة المنحنيات المصحوبة بنباتات تعوق الرؤية، بتوسعة الطرق عندها، والعمل على إزالة هذه النباتات بصورة مستمرة.
- بالقضاء على ظاهرة النقل العشوائي بمركز السنبلاوين، عن طريق تقسيم العمل بالنقل بين سيارات الأجرة، والحافلات مع الرقابة الإدارية على ذلك.
- تقنين العمل بمركبات الريكشا، وإخضاعها لنظام مروري؛ بحيث يمكن إزالة آثار المشكلات التي ترتبت على دخول الريكشا للعمل بمركز السنبلاوين.
- تخصيص مركبات لنقل الركاب وأخرى لنقل البضائع، مع مراعاة تناسب كل نوع منها لنوع الحمولة المنقولة.
- التوصية بالتوسع في دراسة بعض النقاط المهمة، ومنها:
- دراسة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الطلب على النقل بمركز السنبلاوين.
- دور الوظيفة الخدمية لمدينة السنبلاوين في مشكلة النقل.